

تاج العروس من جواهر القاموس

العُهْخُوعُ كقُنْذُفُذٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ هُنَا وَقَدْ ذَكَرَهُ فِي
الْخُوعُوعِ كَمَا تَقَدَّمَ وَنَقَلَ الخَلِيلُ عَنِ الفَدَّسِ مِنَ العَرَبِ : هُوَ شَجَرَةٌ يُتَدَاوَى بِهَا
وَبَوْرَقِهَا قَالَ الخَلِيلُ : وَهِيَ كَلِمَةٌ شَذُوْعَاءٌ لَا تَجُوزُ فِي التَّأْلِيفِ . قَالَ : وَسُئِلَ
أَعْرَابِيٌّ عَنِ نَاقَتِهِ فَقَالَ : تَرَكَتُهَا تَرَعَى العُهْخُوعَ . قَالَ : وَسَأَلَتُ الثَّيِّقَاتَ
مِنَ عُلَمَائِهِمْ فَأَنْكَرُوا أَنْ يَكُونَ هَذَا الِاسْمُ مِنَ كَلَامِ العَرَبِ . وَقِيلَ : إِنَّمَا هُوَ الخُوعُوعُ
نَقَلَهُ الخَلِيلُ عَنِ أَعْرَابِيٍّ آخَرَ قَالَ اللِّثِيُّ : وَهَذَا مُوَافِقٌ لِقِيَاسِ العَرَبِيَّةِ . قُلْتُ :
وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي مَوْضِعِهِ . وَنَقَلَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي الجَمَهَرَةِ هَكَذَا وَابْنُ شُمَيْلٍ
فِي كِتَابِ الأشْجَارِ لَهُ وَأَمَّا مَا وَقَعَ فِي بَعْضِ كُتُبِ المَعَانِي وَالبَيَانِ فِي بَابِ
الفَصَاحَةِ وَمَا يُخَلِّسُ بِهَا مِنَ التَّعْقِيدِ : تَرَعَى العُهْخُوعَ بِتَقْدِيمِ العَيْنِ وَالخَاءِ
فِي آخِرِهِ فَغَلَطُ . قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ - عَنِ أَبِي الدُّقَيْشِ - : هِيَ كَلِمَةٌ مُعَايَاةٌ .
وَلَا أَصْلَ لَهَا وَذَكَرَ الأَزْهَرِيُّ فِي الخَاءِ : أَنَّهَا شَجَرَةٌ يُتَدَاوَى بِهَا وَبَوْرَقِهَا وَلَمْ
يُنْكَرْهُ كَمَا تَقَدَّمَ ذَلِكَ مَرَّةً تَيَّنَ فَتَغْلِيظُهُ لِأَهْلِ المَعَانِي مُحَلِّسٌ نَظَرٌ وَتَأْمُلٌ .
عَو .

العَوَّعَاءُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّغَانِيُّ فِي العُيُوبِ وَأَوْرَدَهُ فِي التَّكْمَلَةِ مِنَ
غَيْرِ عَزْوٍ فَقَالَ : هُوَ الغَوَّعَاءُ وَقَالَ الأَزْهَرِيُّ : قَالَ الأَصْمَعِيُّ : سَمِعْتُ
عَوَّعَاءَةَ القَوْمِ وَغَوَّعَاتَهُمْ إِذَا سَمِعَتْ لَهُمْ لَجَجِيَّةً وَصَوَّتَاءً كَمَا فِي اللِّسَانِ .
عِي .

عَيَّعَ القَوْمُ تَعْيِيْعَاءً أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ الأَزْهَرِيُّ : أَيَّ عَيُّوَا عَنْ أَمْرِ
قَصَدُوهُ وَأَنْشَدَ : .

حَطَّطْتُ عَلَى شِيقِ الشَّيْمَالِ وَعَيَّعُوا ... حُطُوطَ رَبَاعٍ مُحْصِفِ الشَّيْخِ قَارِبِ
وَقَالَ : الحَطَّطُ : الِاعْتِمَادُ فِي السَّيْرِ . وَفِي كُتُبِ التَّصْرِيفِ مِنْ مَوْلَاتِ المَازِنِيِّ
وَابْنِ جَنِّبِيِّ : عَائِيَّتٌ عَيْعَاءٌ بِالكَسْرِ وَلَمْ يُفَسِّرُوهُ . قُلْتُ : وَعِنْدِي أَنَّ مَعْنَاهُ :
قُلْتُ : عَاءٌ عَاءٌ قَالَ الأَخْفَشُ : لَا نَظِيرَ لَهَا سِوَى حَائِيَّتٍ وَهَائِيَّتٍ . قُلْتُ : وَقَدْ
تَقَدَّمَ مِثْلُ ذَلِكَ فِي بَابِ الحَاءِ وَذَكَرْنَا هُنَا - نَقْلًا عَنْ ابْنِ جَنِّبِيِّ فِي سِرِّ
الصَّنَاعَةِ فِي مَبْدِ حَثِ الاِشْتِيقَاقِ - أَنَّ هَذَا مِنْ أفعالِ الأصواتِ يَقُولُونَ فِي زَجَرِ الإِبِلِ :
حَائِيَّتٌ وَعَائِيَّتٌ وَهَائِيَّتٌ : إِذَا قُلْتَ : هَاءٌ وَعَاءٌ وَحَاءٌ وَقَدْ أَشَارَ لِمِثْلِهِ ابْنُ
مَالِكٍ وَغَيْرُهُ فَقَوْلُهُ : لَمْ يُفَسِّرُوهُ مُحَلِّسٌ تَأْمُلٌ فَرَاجِعٌ بَابِ الحَاءِ .

فصل الفاء مع العين .

فجع .

فَجَعَعَهُ كَمَا نَدَعَهُ : أَوْ جَعَعَهُ كَفَجَّعَهُ تَفَجَّجِيْعَاءً شُدِّدَ لِلْمُبَالَغَةِ قَالَ لَبِيدٌ - رَضِيَّ □ عنه - يرثي أخاه أَرَّ بَدَّ : .

فَجَّعَنِي الرَّعْدُ وَالصَّوَاعِقُ بِالْ... فَارِسَ يَوْمَ الْكَرِيهَةِ النُّجْدِ أَوْ الْفَجَّعُ : أَنْ يُوجَعَ الْإِنْسَانُ بِشَيْءٍ يَكْرَهُهُ عَلَيْهِ مِنَ الْمَالِ وَالْوَلَدِ وَالْحَمِيمِ فِيُعَدَمَهُ . وَقَدْ فُجَّعَ بِمَالِهِ وَوَلَدِهِ كَعُنِيَّ قَالَ الْليثُ قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ رَضِيَّ □ عنه : .

لكنَّهَا خُلَّصَةٌ قَدْ سَرِيطَ مِنْ دَمِهَا ... فَجَّعٌ وَوَلَّعٌ وَإِخْلَافٌ وَتَيِّدٌ وَقَالَ غَيْرُهُ : .

" إِنَّ تَبِيْقَ تَفُجَّعٌ بِالْأَحْيَاءِ كُلِّهَا وَفَنَاءٌ نَفْسِكَ لَا أَبَالِكَ أَفُجَّعٌ وَنَزَلَتْ بِهِ فَاجِعَةٌ مِنْ فَوَاجِعِ الدَّهْرِ وَتَقُولُ : مَوْتُ فَاجِعٌ وَفَجْجُوعٌ كَصَبُورٍ وَكَذَا دَهْرٌ فَاجِعٌ وَفَجْجُوعٌ أَي يَفُجَّعُ النَّاسَ بِالْدَّسِّ وَاهِي قَالَ لَبِيدٌ - رَضِيَّ □ عنه - يرثي أخاه أَرَّ بَدَّ : .

فَلَا جَزَعٌ إِنَّ فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا ... وَكُلُّ فِتْيَ يَوْمًا بِهِ الدَّهْرُ فَاجِعٌ وَقَالَ الْمَرَّارُ بْنُ سَعِيدٍ : .

وَأَبْكَى نِسْوَةَ لَبْنِي عُلَيْمٍ ... وَكَانَ لِمِثْلِ نِسْوَتِهِمْ فَجْجُوعًا وَالفَاجِعُ : غُرَابُ الْبَيْتِ صِفَةٌ غَالِبَةٌ ؛ لِأَنَّهُ يَفُجَّعُ النَّاسَ لِنَعِيْبِهِ بِالْبَيْتِ قَالَ الشَّاعِرُ : .

بَشِيرٌ صِدْقٍ أَغَانَ دَعْوَتَهُ ... بِصَفْقَةٍ مِثْلَ فَاجِعٍ شَجَبٍ